

بسبس ومشمش كانا يذهبان إلى الغابة كل يوم. كان ذهابهما إلى الغابة بعد عصر للرياضة والنزهة مشمش كان يمرن أعضائه على التنقل من شجرة إلى شجرة بسبس ومشمش كانا يرجعان إلى البيت الذي يقيمان فيه بسبس أراد قسمه قرص الجبن بينه وبين مشمش بسبس أقبل على أخيه مشمش يتودد إليه ويقول له أتقسم القرص نصفين نصف لك ونصف لي ؟ اختلف الأخوان بسبس ومشمش على قسمة الجبن بسبس ومشمش ذهبا إلى الغابة يرقبان أول من يمر بهمت قررا أن يعرضا عليه مشكلتهما ويسألانه الحكم بينهما ميمون قال للقطين المتنازعين وهو يبتسم لهما أنتما أخوان ما يحصل عليه أحدكما من طعام ينقسم بينكما أنت يامشمش متعلم النط متمرن على الحركة لقد استطعت أن تحصل على قرص الجبن بسهولة يحسن بك أن تعطي نصفه لأخيك الذي لم يستطع أن ينط وأنت يابسبس بعد قليل تتعلم النط وتتمرن على القفز ستصبح في وقت قريب قادرا على الحركة السريعة الجريئة ستستطيع بفضب التمرن والتدريب أن تحصل على ماتريد . ميمون عاد بعد وقت قليل وفي يده ميزان ياللعجب ! القطعة الكبيرة أصبحت أصغر من القطعة الأخرى ميمون مال بفمه على قطعة الجبن الكبيرة الأخرى في كل مرة كانت إحدى الكفتين ترجح الأخرى مشمش أقبل على ميمون يقول له بصوت مرتفع شكرا لك أيها القاضي على ما بذلت معنا جهد وعناء لاجابة بنا بعد الآن إلى ميزانك الدقيق دع لنا مابقي من الجبن يأخذ كل منا نصيبه منه بسبس ارتاحت نفسه لما سمعه من كلام أخيه مشمش بسبس أراد تأييد أخيه مشمش في كل ما قاله بسبس قال للقرد ميمون : لقد تصالحت أنا وأخي مشمش ياسيدنا القاضي سيرضى كل منا بما يرضى به الآخر اترك لنا بقية قرص الجبن ونكرر لك الشكر القرد ميمون ساءه ما يسمع من هذا الكلام وقال للقطين خبراني :لماذا لاتريدان أن أمضي في فض المشكلة بينكما ؟ إني أخشى عليكم أن يقع بينكما بعد ذلك خلاف! ميمون جعل يدور حول نفسه ويحك جبهته بيده أخذ يفكر في حيلة للحصول على بقية قرص الجبن إنه جار عليهما لقد استغل خلافهما وأكل طعامهما. ميمون مضى في الغابة ووجهه متهلل بالفرح والاعتباط ميمون جعل يفكر فيما جرى بينه وبين القطين الأخوين بسبس ومشمش كانا يتابعان حركات ميمون في سخط بسبس ومشمش كانا يحدقان إليه وهو يأكل بقية الجبن القطان لم يجرؤا على أن يهجما عليه ويمنعاه من الأكل القطان ندما أشد الندم على ماوقع بينهما من خلاف لقد أساء كل منهما إلى الآخر حين اختلفا على قرص الجبن شعر كل من القطين بخطئه في حق نفسه وفي حق أخيه بسبس قال فيما حدث ليتنا لم نتنازع في شأن الجبن ليت كلا منا رضى بما يرضى به الآخر من نصيب استفاد بها كل من سمعها من القطط الصغار والكبار